

61 من 34 من قوله وفي كتاب الفقه الأكبر/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:00:00 نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي كتاب الفقه الاكبر المشهور عند اصحاب ابي حنيفة الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه. من جملة - 00:00:20 التي نقلها شيخ الاسلام ابن تيمية عن القائمة هذا النقل عن الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت رحمه الله وهو اقدم القائمة الاربعة وهو اخذ عن التابعين وقيل انه اخذ عن بعض الصحابة ولكن الراجح والمشهور انه من اتباع التابعين. هذا الامام نقل عنه شيخ الاسلام - 00:00:40

ابن تيمية من كتاب يروى عنه وهو كتاب الفقه الاكبر. كتاب الفقه الاكبر رسالة عند الحنفية وعليها شروح لهم منها شرح الفقه الاكبر لاحد الحنفية المتأخرين وهو كتاب ثابت عندهم عن الامام رحمه الله - 00:01:10 يروونه عنه والفقه الاكبر معناه التوحيد. لان الفقه على قسمين القسم الاول الفقه الاكبر وهو فقه التوحيد والعقيدة. والثاني فقه المعاملات والعبادات وهو الفقه المعروف والنوع الاول من الفقه يعتمد على النقل من الكتاب والسنة وعن السلف - 00:01:39 واما الفقه الثاني وهو فقه العبادات والمعاملات فهذا يعتمد على الاجتهاد والاستنباط من الدالة والفقه الاكبر لا يعذر احد بجهله لانه فقه العقيدة وفقه التوحيد فتعلمه فرض عين على كل مسلم وهذا الكتاب الصغير الفقه الاكبر - 00:02:10 جاءت فيه مسائل عظيمة تسمعون بعضا منها نقلها الشيخ في هذه الرسالة من جملة ما نقل عن القائمة في هذا الباب باب باب الاسمى والصفات. نعم وفي كتاب الفقه الاكبر المشهور عند اصحاب ابي حنيفة - 00:02:40 الذي رواه باسناد عن ابي مطيع الحكم عن ابي مطيع الحكم ابن عبد الله البلخي قال سألت ابا حنيفة عن الفقه الاكبر فقال لا تكفرن احدا بذنب نعم هذه المسألة الاولى ان انه - 00:03:05 لا يكفر احد بذنب ما لم يستحله. وهذا رد على الخوارج الذين يكفرون بالكبائر. فالكبائر التي دون الشرك لا تقتضي الكفر وانما تقتضي نقص الايمان ومرتكب الكبيرة يعتبر مؤمنا ناقص الايمان - 00:03:27 او مؤمنا بايمان فاسقا بكبيرته. ولا يحكم عليه بالكفر. خلاف الخوارج الذين يكفرون بالكبائر. اما اهل السنة الخوارج يكفرون بالكبائر والمرجئة على النقيض. لا يكفرون بشيء ويتساهلون في هذا الباب. ويقولون لا يظر مع الايمان معصية. المرجئة - 00:03:55 يتساهلون في امور الكبائر. ويرون انها لا تنقص الايمان وان صاحبها كامل بالايمان. والخوارج والمعتزلة على النقيض يكفرون مرتكب الكبيرة. لكن الخوارج يحكمون عليه بالكفر والمعتزلة تحكمون عليه بالخروج من الاسلام - 00:04:23 ولا يدخلونه في الكفر ويقولون هو في المنزلة بين المنزلتين بين الكفر والايمان اما اهل السنة والجماعة فيتوسطون ويقولون الكبائر تظر صاحبها وتنقص ايمانه لا كما تقوله المرجئة ولكنها لا تقتضي كفر صاحبها كما تقوله الخوارج والمعتزلة - 00:04:49 وانما تقتضي انها تنقص الايمان حتى ربما لا يبقى مع صاحبها الا ايمان ضعيف. لكنه لا يخرج بها. من الايمان هذا هو القول الوسط الذي يجمع بين الدالة. وهذا ما صرح به الامام ابو حنيفة - 00:05:18

في هذه الرسالة نعم قال لا تكفرن احدا بذنب لا تكفرن احدا بذنب هذا رد على الخوارج والمعتزلة ولكن ليس معنى ذلك ان المعصية لا تضره او الذنب لا يضره بل هو ينقص ايمانه. لا كما تقوله المرجئة - [00:05:41](#)

نعم لا تكفرن احدا بذنب ولا تنفي احدا به من الايمان. نعم وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. هذه المسألة الثانية. مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمعروف هو كل ما امر الله تعالى به - [00:06:01](#)

او امر به رسوله والمنكر هو كل ما نهى الله عنه او نهى عنه رسوله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم بحسب استطاعته قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:06:24](#)

فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. فلا بد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو بالقلب. اما الذي لا ينكر المنكر هذا ليس بمؤمن. ولكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له ضوابط. له ضوابط - [00:06:53](#)

له درجات وهو بحسب الاستطاعة. لا كما يقوله المعتزلة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه على ولي الامر معتزلة عندهم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الخروج على ولي الامر. اما - [00:07:13](#)

اهل السنة والجماعة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لكن يقولون بالسمع والطاعة لولاة الامور نعم. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك رد على القدرية وهم الذين ينفون القدر وهم المعتزلة - [00:07:33](#)

الذين يقولون ان العباد يفعلون افعالهم واعمالهم بقدرتهم واختيارهم دون ان يكون لله جل وعلا تقدير لها ومشينة لها وانما هم يستقلون بها تعلقون بها وهم على طرف نقيض مع الجبرية. الذين يقولون ان العبد مجبور. يغفلون في القدر الجبرية يغفلون - [00:07:59](#)

ففي اثبات القدر ويقولون ان العبد مجبور على افعاله. يفعلها بغير اختيار والمعتزلة يقولون العبد مستقل بفعله. وليس لله تقدير في افعاله وانما هو الذي يخلقها ويفعلها فهم على طرفي نقيض واهل السنة والجماعة في الوسط. يقولون العبد له مشينة وله قدرة وله اختيار. ولا - [00:08:33](#)

لكنه لا يخرج عن قضاء الله وقدره. كما جاءت بذلك الدالة. منها قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فاثبت للعبد مشينة بخلاف المعتزلة بخلاف الجبرية اثبت للعبد مشينة بخلاف الجبرية. الذين يقولون العبد ليس له مشينة. انما هو مجبر - [00:09:04](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله هذا رد على القدرية الذين ينفون القدر ويقولون ان العبد مستقل بافعاله. فالاية ترد على الطرفين. وهي دليل لمذهب اهل السنة ان العبد له مشينة والله جل وعلا له مشينة - [00:09:31](#)

ومشينة العبد تابعة بمشينة الله سبحانه وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فالامام ابو حنيفة يرد على هؤلاء ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأت لم يكن ليصيبك لانه بقضاء الله وقدره. نعم. ولا تبرأ من احد من اصحاب - [00:09:52](#)

الله صلى الله عليه وسلم. وهذا رد على الشيعة هذا رد على الشيعة وعلى الخوارج ايضا رد على الشيعة وعلى الخوارج. الذين يتبرأون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفرونهم - [00:10:18](#)

فالشيعة يكفرون الصحابة. الا اهل البيت الا علي واولاده من الائمة ومن عاداتهم فهو كافر هذا عند الشيعة الخوارج يكفرون الجميع. اول ما يبدأون بعلي رضي الله عنه. يكفرون الصحابة - [00:10:38](#)

فهذا مذهب الطائفتين خبيثتين في الصحابة. اهل السنة والجماعة يتولون الصحابة ويحبونهم. يقتدون ما بهم ولا يتبرأون من احد منهم. بل كل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم سلف الامة - [00:11:01](#)

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار وقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم. قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والدالة في هذا كثيرة. فمن اصول العقيدة - [00:11:21](#)

محبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وموالاتهم والافتداء بهم جميعا وانهم خير القرون وخير الامة هم خير الامة هم خير قرون الامة بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله خيركم قرني - [00:11:42](#)

هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ولا تبرأ من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا توالي احدا دون - 00:12:06

احد ولا توالي احدا من الصحابة دون احد كما تفعله الشيعة الجعفرية الذين يتولون عليا وبنيه فقط. ويبغضون غيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وان ترد امر عثمان وعلي الى الله عز وجل. امر عثمان وعلي رضي الله عنه - 00:12:26

فيه مسألتان المسألة الاولى مسألة الخلافة. الامة مجمعة على ان عثمان هو الخليفة بعد عمر رضي الله عنه هو الخليفة الثالث. وان وان عليا رضي الله عنه هو الخليفة الرابع. هذا بالاجماع - 00:12:58

باجماع الصحابة فمن خالف فيه فهو ظال من خالف فيه فهو ظال. لان الصحابة اجمعوا على مبايعة عثمان رضي الله عنه واختيار عثمان. هذه مسألة لا خلاف فيها. المسألة الثانية مسألة التفضيل. ايهما افضل؟ علي او عثمان - 00:13:17

هذه فيها خلاف مع بعضهم يفضل عثمان رضي الله عنه وبعضهم يفضل عليا ولكن لا يظلل من فضل عليا على عثمان. خلاف الخلافة فانه يظلل من جعل الخلافة لعلي عثمان هذا يضل وهو مخالف للاجماع. اما مسألة التفضيل - 00:13:40

وان كان الراجح ان عثمان افضل لكن الذي يقول ان علي افضل لا يضل في هذا. مسألة التفضيل اخف الخلافة والصواب ان عثمان رضي الله عنه فضائل ليست عند علي. وعلي رضي الله عنه فضائل ليست عند - 00:14:06

وكل واحد منهما له فضائل. نعم وان ترد امر عثمان وعلي الى الله عز وجل. هذا في التفضيل. يقول تتوقف معنى كلام ابي حنيفة انك تتوقف في مسألة ايهما افضل - 00:14:27

عثمان او علي. السلامة انك تتوقف هذا رأي ابي حنيفة رحمه الله نعم قال ابو حنيفة الفقه الاكبر الفقه الاكبر في الدين. خير من الفقه في خير من الفقه في العلم - 00:14:46

الفقه الاكبر في العقيدة والتوحيد خير من الفقه الاكبر في مسائل العبادات والمعاملات لانه هو الاصل وهو الاساس نعم ولا ان يفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من ان يجمع العلم الكثير - 00:15:05

لان يفقه الرجل كيف يعبد ربه على الوجه المطلوب قال يصلي وجهه الله سليما من البدع والمحدثات خير له من ان يتبحر في مسائل الفقه والمواريث والمعاملات الجنائيات هذا ما فيه شك الفقه يتفاضل - 00:15:28

بعضه افضل من بعض بل ان منه ما هو فرض عين على كل مسلم وهو ما لا يستقيم الدين الا به بالصلاة والصيام والزكاة الصيام والحج واما المعاملات والمواريث والانكحة - 00:15:53

والجنائيات فهذه الامة بحاجة اليها بلا شك الامة بحاجة اليها ولكن فقه العبادات اهم من فقه المعاملات وفقه العبادات هذا واجب على الاعيان. فقه المعاملات هذا واجب على الكفاية. اذا قام به من يكفي سقط - 00:16:14

الائم عن الباقي. فيجب ان نعرف هذا ان العلم يتفاضل بعضه افضل من بعض نعم ولا ان يفقه الرجل ولا من فقه العقيدة ثانيا فقه العبادات ثالثا فقه المعاملات نعم - 00:16:39

ولا ان يفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من ان يجمع العلم الكثير. اي نعم لانه اذا فقه كيف يعبد ربه عبد الله على بصيرة اما اذا عبد الله من غير فقه هذا يكون ضلالا يعبد الله على جهل وظلال كفعل النصارى. فالفقه لا بد منه - 00:16:59

الفقه في دين الله لابد منه والفقه معناه الفهم ليس معناه الحفظ حفظ النصوص الحفظ هذا وسيلة للفهم لا يقتصر عليه لان بعض الناس يظن انه اذا حفظ الاحاديث حفظ القرآن وحفظ الاحاديث وحفظ اقوال العلماء انه يصير عالم لا هذا ما هو بعالم - 00:17:20

العالم هو الفقيه الذي يفهم يفهم الاحكام الشرعية وينزلها على منازلها هذا هو العالم. اما الذي يحفظ ولا يفقه هذا انما هو بمثابة الكتاب الذي مدون فيه الاحاديث والمسائل هذا مثل الكتاب سواء - 00:17:49

ما ما له ميزة هذا ولو سئل عن مسألة ما استطاع يجيب. الجواب الصحيح. وان كان يحفظ المئات من الاحاديث ما يستطيع يجاوب على المسألة والنازلة اذا نزلت لانه ليس بفقيه - 00:18:20

يجب ان يعرف هذا نعم قال ابو مطيع قلت اخبرني عن افضل الفقه قال تعلم الرجل الايمان والشرائع والسنن والحدود واختلاف

الائمة. وذكر مسائل الايمان. هذا مجمل لما سبق هذا مجمل لما سبق. افضل الفقه - [00:18:37](#)

معرفة العبد لربه باسمائه وصفاته معرفة العبد كيف يعبد ربه على الوجه المشروع معرفة العبد باحكام الحلال والحرام هذا هو الفقه

نعم وذكر مسائل الايمان ثم ذكر مسائل القدر والرد على القدرية بكلام حسن ليس هذا موضعه. موجود - [00:19:03](#)

في الرسالة رسالة الفقه الاكبر. نعم ثم قال قلت فما تقول في من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك اناس ويخرج على

الجماعة هل ترى ذلك نعم هذا - [00:19:31](#)

هذا فقه الخوارج والمعتزلة يخرجون على جماعة المسلمين وعلى امام المسلمين بحجة انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

وهذا يترتب عليه من المفسد وسفك الدماء وتفريق الكلمة ما لا يعلمه الا الله - [00:19:51](#)

فلا يجوز الخروج على امام المسلمين وجماعة المسلمين وان كان هناك اخطاء وتقصير لكن الخروج وشق عصا الطاعة تفريق الكلمة

سفك الدماء اشد من المخالفة التي قد تقع من ولي الامر او من باب الرعية - [00:20:15](#)

او من المسؤولين بحجة ان هذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر بل هذا هو المنكر نفسه ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في بعض

كلامه ان انكار المنكر قد يكون منكرا - [00:20:42](#)

انكار المنكر يكون منكرا اذا لم يكن على الطريقة الشرعية مثل هذه المسألة يشقون عصا الطاعة ويخرجون على جماعة المسلمين

ويقولون نحن نأمر بالمعروف نهى عن المنكر نحن نجاهد في - [00:21:01](#)

في سبيل الله نقول لا هذا الجهاد في سبيل الشيطان وليس جهادا في سبيل الله الجهاد في سبيل الله بجمع الكلمة والسمع والطاعة

لولي امر المسلمين والجهاد معه تحت رايته هذا هو الجهاد في سبيل الله - [00:21:19](#)

اما الخروج على ولي الامر وعلى جماعة المسلمين فهذا هو المنكر نفسه نعم وهذا يحصل بسببه منكرات اشد من المنكر الذي تظنون

انكم ستزيلونه فانكار المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل من اصول الاسلام. ولكن له ضوابط - [00:21:39](#)

وله احكام لابد من التقيد بها. والا كان منكرا اشد من الذي يزعمون انهم ينكرونه فهم يأتون بمنكر اشد نعم ثم قال قلت فما تقول

فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك اناس فيخرج على الجماعة - [00:22:06](#)

هل ترى ذلك مثل الخوارج؟ الخوارج ما ارتكبوا ما ارتكبوا الا بحجة انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر خرجوا على علي رضي

الله عنه وكفروه كفروا الصحابة حجة انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وان الصحابة - [00:22:33](#)

وانهم تاركون للامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا مذهب الخوارج ومذهب خوارج كل زمان بحسبه. هم على هذا المذهب نعم كل

من خرج على جماعة المسلمين وامام المسلمين بحجة انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فهو من الخوارج - [00:22:53](#)

نعم ويتبعه على ذلك اناس فيخرج عن على الجماعة هل ترى ذلك؟ قال لا. الامام ابو حنيفة يقول لا هذا الامام الجليل يقول لا. اذا بلغ

الانكار الى هذا الحد فلا يجوز - [00:23:18](#)

هذا يلزم عليه مفسد اشد وهذا قول الائمة كلهم. نعم. قلت ولما وقد امر الله ورسوله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو فريضة

واجبة. قال هو كذلك. لكن ما يفسدون اكثر مما يصلحون. ما يفسدون - [00:23:37](#)

مما يصلحون يفسدون المجتمع يشقون عصا الطاعة ويسفكون الدماء. وتصبح الامور فوضى هذا هو المنكر هذا اشد من المنكر الذي

انكروه لانهم ليس عندهم فقه في دين الله عز وجل - [00:24:00](#)

ليس عندهم فقه في دين الله. ولا يفهمون كيف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر نعم. قال هو كذلك لكن ما يفسدون اكثر مما

يصلحون من سفك الدماء واستحلال الحرام قال وذكر الكلام في قتل الخوارج والبغاة - [00:24:21](#)

الى ان قال الخوارج والبغاة الخوارج هم الذين يكفرون المسلمين ويستحلون دماءهم والبغاة لا يكفرون ولكنهم يشقون عصا

الطاعة. يشقون عصا الطاعة من غير تكفير فهم اخف من البغاة من الخوارج. نعم. الى ان قال سألت ابا حنيفة عن من قال لا اعرف

ربي في السماء - [00:24:43](#)

هذه المسألة المتعلقة بالرسالة لان الرسالة في الاسماء والصفات فهذه هذا هو الشاهد من هذا النقل وان كان الذي قبله مسائل عظيمة

جدا. نعم. سألت ابا حنيفة عن من قال لا اعرف ربي في السماء ام في الارض - [00:25:12](#)

فقال هل ربي يعني هو ما يقول انا ما اعرف ربي هو يعرف انه رب لكن ما يدري هو في السماء ولا في الارض هذا كافر هذا كافر لان الله اخبر انه في السماء - [00:25:34](#)

وانه مستو على العرش. فالذي يقول انا ما ادري هذا منكر للقرآن فهو كافر. نعم عن من يقول ما ادري وين هو فيه هذا فهو يكفر واشد منها اللي يقول لا الله في كل مكان. الحلول الذي يقول ان الله في كل مكان هذا اشد كفرا من الشاك - [00:25:51](#)
اللي ما يدري اين الله لانه يجب على العبد ان يعرف الله عز وجل وان يثبت لله ما اثبتته لنفسه واثبتته له رسوله. والله اثبت لنفسه انه في العلو. وانه فوق - [00:26:15](#)

السموات وفوق العرش الذي يشك اين الله؟ هذا يكون كافرا لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين. هذا اذا توقف وشك فكيف بالذي وينفي العلو وينفي الاستواء على العرش. ويجزم بذلك هذا اشد كفرا. نعم - [00:26:32](#)
سألت ابا حنيفة عن من قال لا اعرف ربي في السماء ام في الارض؟ فقال فقد كفر. اي نعم لانه مكذب لله لرسوله ولاجماع المسلمين من ان الله في السماء فوق العرش - [00:27:00](#)

اوقى مخلوقاته نعم. لان الله يقول لان الله يقول شوف. لماذا صار كافرا؟ لانه مكذب لي للقرآن نعم لان الله يقول الرحمن على العرش استوى. نعم. وعرشه فوق سبع سماوات - [00:27:17](#)

فما هو معلوم ان ان العرش هو اعلى المخلوقات فوق السماوات فوق السماوات وهو اعلى المخلوقات والله فوق العرش. اذا يكون الله جل وعلا فوق مخلوقاته. فوق المخلوقات العلو نعم. قلت فان قال انه على العرش استوى لكنه يقول لا ادري العرش في السماء ام في الارض - [00:27:37](#)

قال هو كافر. اي نعم لان العرش في السماء من غير شك ان العرش في السماء وانه فوق المخلوقات كلها. وانه اعلى اعلى المخلوقات ليس فوقه مخلوق والذي يشك في هذا ويقول العرش ما ادري هو في السما ولا في الارض هذا كافر نعم - [00:28:05](#)
قال هو كافر لانه انكر ان يكون في السماء. نعم. لانه تعالى في اعلى عليين. نعم. الله جل وعلا وفي اعلى عليين وهو القاهر فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم - [00:28:29](#)

فيفعلون ما يؤمرون نعم لانه تعالى في اعلى عليين وانه يدعى من اعلى لا من اسفل فالادلة دلت على انه في العلو وهي تزيد على الف دليل كما ذكر العلماء. هذه الادلة النقلية. ثالثا - [00:28:49](#)

دليل الفطرة دليل الفطرة وهو ان كل من يدعو الله فانه يتجه الى اين اتجه الى السماء ما فيه حتى العوام اللي ما تعلموا ولا درسوا ولا معهم شهادات حتى البدو - [00:29:09](#)

اذا اذا دعوا يرفعون ايديهم الى السماء لان الفطرة هذي فطرتهم التي فطرهم الله عليها نعم وفي لفظ قالت ابا حنيفة عن من يقول لا اعرف ربي في السماء ام في الارض؟ قال قد كفر. قال لان الله يقول الرحمن على - [00:29:26](#)

العرش استوى وعرشه فوق سبع سماوات. قال فانه يقول هذا هذا تأكيد للكلام الاول ان من ان من اعترف ان الله على العرش استوى لكن ما يدري العرش وين هو فيه هذا كافر. لان العرش فوق المخلوقات فوق السماوات - [00:29:46](#)

الذي يعتقد ان ان العرش في الارض او ما يدري وين هو فيه هذا كافر بالله عز وجل عقيدته باطلة وفاسدة. نعم. قال فانه يقول على العرش استوى ولكن لا يدري العرش في الارض ام في السماء - [00:30:11](#)

قال اذا انكر انه في السماء فقد كفر اي نعم لماذا يكفر؟ لانه مكذب للقرآن والسنة واجماع العلماء على ان الله في السماء امنتم من في السماء ان يقصف بكم الارض فاذا هي تموت - [00:30:29](#)

امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا ستعلمون كيف نذير في السماء والنبي صلى الله عليه وسلم قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة والحديث في الصحيح - [00:30:49](#)

والادلة تضافرت على هذا فالذي ينكر علو الله على مخلوقاته هذا كافر بالله عز وجل. نعم ففي هذا الكلام المشهور عن ابي حنيفة عند

اصحابه الرسالة رسالة الفقه الاكبر مشهورة ومعروفة - 00:31:06

شرحها كثير من العلماء ومنهم الشيخ ملا علي قاري ملا علي قاري شرح هذه الرسالة بشرع اسمه شرح الفقه الاكبر لابي حنيفة وان كان في شرحه بعض المؤاخذات لكن هذا يثبت ان هذه الرسالة ثابتة عن ابي حنيفة. نعم - 00:31:26

في هذا الكلام المشهور عن ابي حنيفة عند اصحابه كفر الواقف الذي يقول لا اعرف ربي في السماء ام في الارض. قد سمعنا بعض العصريين او بعض المتعالمين ينكر ثبوت هذه الرسالة عن ابي حنيفة - 00:31:52

بعض المتعالمين العصريين ينكر ثبوت هذه الرسالة عن ابي حنيفة. وهي مشهورة عند الحنفية. اصحاب حنيفة القدماء والمتأخرون يثبتونها ما انكروها. نعم. وفي هذا الكلام المشهور عن ابي حنيفة عند اصحابه - 00:32:08

الواقف الذي يقول لا اعرف ربي في السماء ام في الارض. فكيف يكون النافل جاحد الذي يقول ليس في السماء ولا في الارض اللي يقول ان الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسرى ولا - 00:32:28

وآ كذا وكذا فيصبح عدم يصبح من عدم يصف الله بانه معدوم. لان الذي ليس في السماء وليس في الارض وليس يمين ولا يسرى ولا فوق ولا تحت ولا هذا معدوم. تعالى الله عن ذلك. نعم. واحتج على كفره بقوله تعالى - 00:32:45

الرحمن على العرش استوى قال وعرشه فوق سبع سماوات هذا بالاجماع ان العرش فوق السماوات وهو اعلى المخلوقات. هذا

بالاجماع نعم وبين بهذا ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى صريح ان الله فوق السماوات فوق العرش - 00:33:07

وان وان الاستواء على العرش دل على ان الله نفسه فوق العرش. ثم هذا تعليق من شيخ الاسلام على هذا النقل اعد وبين بهذا ان قوله ابو حنيفة هذا كلام شيخ الاسلام. نعم - 00:33:31

وبين بهذا ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى صريح ان الله فوق السماوات فوق العرش. اي نعم وان الاستواء على العرش دل على ان الله نفسه فوق العرش. نعم. ثم انه اردف ذلك بتكفير من - 00:33:50

قال انه على العرش استوى ولكن توقف في كون العرش في السماء ام في الارض؟ نعم قال لانه انكر انه في السماء. لان الله على اعلى عليين وانه يدعى من اعلى لا من اسفل - 00:34:10

وهذا وتصريح من ابي حنيفة بتكفير من انكر ان يكون الله في السماء واحتج على ذلك بان الله في اعلى عليين وانه يدعى من اعلى لا من اسفل وكل من هاتين الحجتين - 00:34:28

فطرية عقلية. نعم. فان القلوب مفطورة على الاقرار بان الله في العلو. نعم وعلى انه يدعى من اعلى لا من اسفل. نعم. فالداعي حينما يدعو لا يتجه الى يمين ولا شمال ولا - 00:34:47

الى اسفل وانما يتجه الى العلو هذا دليل على ان الله في العلو وان الفطر مقررة بذلك الا الفطر التي خربت وتلوثت فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:35:07

الفطرة قد تخرب تفسد تنحرف بفعل المربين الفاسدين ولو بقيت الفطرة وغذيت بالوحي وبذيت بالعلم النافع لاستمرت على نزاهتها وعلى معرفتها نعم وقد جاء اللفظ الاخر صريحا عنه بذلك فقال اذا انكر انه في السماء فقد كفر. نعم. وروى هذا اللفظ - 00:35:32

باسناد عنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري الهروي. شيخ الاسلام ابو اسماعيل الهروي صاحب منازل السائلين الذي شرحه الامام ابن القيم في مدارج السالكين مدارج السالكين شرح منازل السائرين وان كان هذا الكتاب الاصل فيه تصوف لكن ابن القيم رحمه الله شرحه بشرح وافي وتعقب ما في - 00:36:04

من المسائل الصوفية. نعم. وروى هذا اللفظ باسناد عنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري الهروي. نعم. في كتاب الفاروق نعم. وروى ايضا ابن ابي حاتم ان هشام ابن عبيد الله الرازي صاحب محمد ابن - 00:36:38

للحسن القاضي الذي حبس رجلا في التجهم فتاب. فجاء فجاء به الى هشام ليطلقه. فقال الرازي يعني الى هشام الرازي وهشام كانه كانه هو القاضي. نعم فجاء به الى هشام ليطلقه فقال الحمد لله على التوبة. فامتحنه فامتحنه هشام. فقال - 00:36:58

اتشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال اشهد ان الله على عرشه ولا ادري ما بائن من خلقه؟ فقال بائن من خلقه يعني هذا معناه

انه ليس في ذاته شيء من مخلوقاته - 00:37:26

ولا في مخلوقاته شيء من ذاته فكلمة بائن من خلقه هذه ليست في الكتاب ولا في السنة هذه اللفظة لكن هي مأخوذة من معنى ما

جاء في الكتاب والسنة لان الله جل وعلا - 00:37:49

فوق مخلوقاته وفوق السماوات وهذا معناه انه ليس حالا في مخلوقاته فليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من

ذاته سبحانه وتعالى. هذا معنى باء من خلقه - 00:38:08

كلمة باء لم ترد ولكن معناها مأخوذ من الكتاب والسنة. رد على الحلولية كلمة بائن من خلقه رد على الحلولية. الذين يقولون انه حال في المخلوقات نعم فامتحنه هشام فقال تشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال اشهد ان الله على عرشه ولا ادري ما -

00:38:26

من خلقه فقال لم ينزه الله عن الحلول ما ادري ما بائن من خلقه يعني لم ينزه الله عن الحلول نعم فقال ردوه الى الحبس فانه لم

يتب. اي نعم اذا كان لا يعتقد ان الله بائن من خلقه - 00:38:55

ان معناه انه لم يتب من من نفي العلو يلزم منا العلو ان يكون الله بائنا من خلقه. هذا لازم ولازم الحق حق نعم. معاذ الرازي انه قال ان

الله على العرش بائن من الخلق وقد احاط بكل شيء علما - 00:39:17

ان الله على العرش هذا صريح في القرآن. بائن من الخلق هذا لازم. هذا لازم القرآن والسنة ولازم الحق حق وفيه الرد على الحلولية.

من لم يقل انه بائن من خلقه فقد وصفه بالحلول. نعم - 00:39:39

ان الله على العرش بائن من الخلق وقد احاط بكل شيء علما. هو سبحانه فوق مخلوقاته وهو يعلم كل لا شيء علمه في كل مكان في

السماء وفي الارض وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم - 00:39:58

ويعلم ما تكسبون الله فوق سماواته وهو يعلم كل شيء ولا يخفى عليه شيء من خلقه. سبحانه وتعالى فهو في السماء وعلمه محيط

بكل شيء. نعم واحصى كل شيء عددا لا لا يشك في هذه المقالة الا جهمي ردي ظليل - 00:40:20

فهميان من اتباع الجهم ابن صفوان الخبيث الملحد نعم الا الذي ينفي الاسماء والصفات نعم لا يشك في هذه المقالة الا جهمي ردي

ظليل وهالك مرتاب يمزج الله بخلقه يمزج الله بخلقه يعني الحلول من لم يعتقد - 00:40:48

هذه العقيدة فهو حلولي. نعم. يمزج الله بخلقه ويخلط منه الذات بالاقدار والانتان. ما ينزه الله عن محلات القدرة يقول ان الله في كل

مكان. معناه انه حتى بالحمامات والمراحيض تعالى الله عن ذلك. نعم - 00:41:11

وروى ايضا عن علي ابن المدين قال علي ابن المدين الامام المحدث الجليل المعروف نعم لما سئل ما قول اهل الجماعة؟ قال يؤمنون

بالرؤية والكلام يؤمنون الرؤية رؤية المؤمنين لربهم - 00:41:32

بالجنة كما تواترت بذلك الادلة من الكتاب والسنة واجماع المسلمين. فالرؤية متواترة ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة في الجنة.

نعم. القمر ليلة البدر وكما ترى الشمس صحوا ليس دونها سحب. كما جاء في الاحاديث نعم - 00:41:54

يؤمنون بالرؤية والكلام والكلام اثبات الكلام لله وان الله يتكلم هذا فيه رد على الجهمية الذين يقولون ان كلام الله مخلوق. والله

لا يتكلم وانما معناه انه خلق الكلام - 00:42:21

في جبريل او في اللوح المحفوظ فكلام الله مخلوق عندهم. وليس صفة من صفات الله عز وجل. نعم. وان الله فوق على العرش

استوى وهذه الصفة الثالثة اثبات العلو فوق السماوات - 00:42:40

وفوق المخلوقات وهو مستو على عرشه هذا من عقيدة اهل السنة والجماعة الذي لا يؤمن بعلو الله واستوائه على عرشه هذا يعتبر

كافرا كما سبق في كلام الامام ابي حنيفة. نعم. فسئل عن قوله تعالى - 00:42:58

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. فقال اقرأ ما قبلها الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. اي نعم فمعنى ما يكون

من نجوى ثلاثة الا ورابعهم يعني بعلمه - 00:43:22

لان الله جل وعلا بدأ الآية بقولها الم تر ان الله يعلم ما في السماء وما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى اما انه يبتز

الاية وياخذ بعظها ويترك اولها واخرها - [00:43:40](#)

ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم. قال الامام احمد رحمه الله بدأ الاية - [00:43:58](#)

بالعلم وختمها بالعلم فدل على ان المراد بالمعية معية العلم والاحاطة. وهكذا ما يكون ببعض الكلام وترك بعضه. كلام يفسر بعضه بعضا. كلام الله لا يتناقض. يفسر بعضه بعضا. نعم - [00:44:18](#)

فالذي يبتز بعض النص وياخذ قدر ما يريد ويترك الباقي هذا من اهل الضلال هذا من اهل الضلال الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه. اتركون المحكم يستدلون بالمتشابه - [00:44:38](#)

المحتمل نعم. وروى ايضا عن ابي عيسى الترمذي قال هو هو على العرش كما وصف نفسه في كتابه ابو عيسى الترمذي الامام المحدث صاحب السنن رحمه الله نعم قال هو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان. نعم -

[00:44:58](#)

يجب على المسلم ان يعتقد ان الله على العرش فوق مخلوقاته وان علمه في كل مكان يعلم ما في السماوات وما في الارض يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون - [00:45:26](#)

به علما نعم وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان. وروى عن ابي زرعة الرازي زرعة عن ابي زرعة الرازي انه المحدث ابو زرعة الرازي الامام المحدث نعم انه لما سئل عن تفسير قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال تفسيره كما تقرأ - [00:45:43](#)

هو على العرش وعلمه في كل مكان. تفسيره كما تقرأ الاية واضحة على العرش. يعني ان الله جل على فوق العرش فوق العرش والعرش هو اعلى المخلوقات. هو اعلى المخلوقات. وعلمه سبحانه في كل مكان. يعلم ما في السماوات - [00:46:11](#)

وما في الارض ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين يعلم كل شيء. نعم فقال تفسيره كما تقرأ هو على العرش وعلمه في كل مكان ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله - [00:46:35](#)

انه كافر من نفى العلوم فهو كافر ومن نفى علم الله بكل شيء فهو كافر. نعم وروى ابو القاسم ان لا لكائي الحافظ الطبري صاحب ابي حامد الاصفرائيني وروى وروى ابو - [00:46:59](#)

القاسم ان لا لكائي صاحب شرح اصول اهل السنة والجماعة كتاب مشهور ولا لكائه نعم الحافظ الطبري صاحب ابي حامد الاصفرائيني في كتابه المشهور في اصول السنة نعم باسناده عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة قال اتفق الفقهاء كلهم - [00:47:17](#)

من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث. تلائم ابي حنيفة المشهورون الذين اه نقلوا اصحابه الذين نقلوا عنه فقهه ثلاثة ثلاثة ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وزفر ابن الهذيل هؤلاء هم اصحاب ابي حنيفة الذين نقلوا مذهبه نعم - [00:47:42](#)

عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة قال اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل - [00:48:13](#)

من غير تفسير ولا وصف نعم اتفق الفقهاء كلهم يعني العلماء المراد بالفقهاء العلماء المشرق والمغرب هذا حكاية للاجماع نعم على ايش؟ على الايمان بالقرآن على الايمان بالقرآن وانه كلام الله عز وجل - [00:48:33](#)

نعم والاحاديث التي جاء بها الثقات والايمان بالسنة الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم لانها وحي من الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:48:55](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا. من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا نعم على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله بها الثقات وهي الاحاديث الصحيحة - [00:49:13](#)

نعم التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير صفات الرب يعني صفة يراد بها الصفات هي صفات الرب عز وجل. ما ثبت بالقرآن بالسنة - [00:49:33](#)

الصحيحة من صفات الله يجب الايمان بها. من غير تفسير يعني من غير تكييف ولا تمثيل. من غير تفسير قصد تفسير تفسير اهل

الضلال الذين يفسرونها بغير معناها ويأولونها عن مدلوله - [00:49:52](#)

اما التفسير الصحيح الذي هو معناها فهذا يجب الايمان به. ويعرف ويفسر نعم فقوله من غير تفسير يعني تفسير اهل الضلال اللي يفسرونها على غير معناها الصحيح. نعم. من غير تفسير ولا - [00:50:14](#)

وصف ولا تشبيه. وصف يعني تكيف من غير تفسير يعني من غير تأويل لها. عن مدلولها ومن غير وصف يعني من غير كيفية انه لا يعلم كيفيتها الا الله جل وعلا. نعم. ولا تشبيه ولا تشبيه وهو التمثيل - [00:50:35](#)

التمثيل والتشبيه ليس كمثله شيء. صفات الخالق تليق به. صفات المخلوقين تليق بهم. نعم فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:55](#)

اوله من فصره يعني اوله اوله عن ظاهره نعم فمن؟ فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بها - [00:51:15](#)

على ما دلت عليه والصحابة تلقوها ولم يستنكروا شيئا منها ومن جاء بعدهم تلقوها ولم تشكل عليهم انما اشكلت على اهل الضلال فالولوها اولوها عن ظاهرها. وفسروها بغير معناها. نعم - [00:51:35](#)

انهم وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا لم يصفوا يعني لم يكيّفوا. لم يكيّفوا صفات الله نعم ولم يفسروا يفسروا التفسير المنحرف الذي هو تفسير اهل الضلال يأولونها عن معناها الى معان اخرى لا تدل عليها. نعم. ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة. افتوا بما - [00:51:59](#)

الكتاب والسنة ولا يتعدون ذلك على ما على ظاهره افتوا به على ظاهره ومدلوله نعم ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا سكتوا عن الكيفية اول شي انهم اقتصروا على الكتاب والسنة فلا يصفون الله ولا يسمونه بشيء لم يرد في الكتاب والسنة -

[00:52:29](#)

ثانيا انهم لم يكيّفوا ويمثلوا ما ورد في الكتاب والسنة نعم ثم فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة بانه قد وصفه بصفة لا شيء. الجهل ينفي اسماء الله وصفاته - [00:52:57](#)

والشيء الذي ليس له اسمى ولا صفات هذا معدوم معناه انه معدوم ما هنا شيء موجود الا وله صفات ما له شيء موجود الا له صفات نعم ومحمد بن الحسن اخذ عن ابي حنيفة ومالك وطبقتهما من العلماء؟ نعم الامام محمد بن الحسن - [00:53:18](#)

تتلمذ على الامام مالك واخذ روى عنه الحديث في المدينة ثم تتلمذ على ابي حنيفة واخذ عنه الفقه فهو امام جليل في الحديث وفي الفقه وهذا كلامه رحمه الله نعم وقد حكي هذا الاجماع واخبر ان اجمع الفقهاء في الدنيا كلها. نعم. وقد حكي - [00:53:40](#)

هذا الاجماع واخبر ان الجهمية تصفه بالامور السلبية غالبا او دائما. السلبية سلب معناه النفي والتعطيل. نعم وقوله من غير تفسير اراد به اي انتبهوا من غير تفسير هذي مشكلة قد يظن بعضهم انه تفويض نعم - [00:54:05](#)

قوله من غير تفسير اراد به تفسير الجهمية المعطلة. اي نعم انتبهوا لهذا لانه قد يأتي في كلام الامام احمد او غيره من غير تفسير فبعض الناس يظن ان هذا معناه معناه التفويض لا وقصده من غير تفسير اهل الضلال نعم - [00:54:29](#)

من غيري وقوله وقوله من غير تفسير اراد به تفسير الجهمية المعطلة. نعم. الذين ابتدعوا سير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من الثابتات. نعم. وروى البيهقي وغيره. يكفي نقف عند - [00:54:51](#)

عندها فضيلة الشيخ وفقكم الله. اسئلة كثيرة تقول ما موقف طالب العلم مما جاء في بعض كتب الائمة من الطعن الشديد على ابي حنيفة رحمه الله. كما يذكر في كتاب السنة للامام عبدالله بن الامام احمد وغير ذلك - [00:55:11](#)

وما هو الموقف منها هذا ما كان معروف عند الناس الا لما اثاره بعض الجبهة في بعض المحطات الفضائية من يومين كل الناس ما بحثوا في هذا نعم في - [00:55:32](#)

في كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد في اخره كلام لابي حنيفة الحق به الحق به والنسخة المطبوعة ليس فيها شيء من هذا لكن الحق به اخيرا وقصد السلف الذين تكلموا في ابي حنيفة من ناحية ان ابا حنيفة يعتمد على القياس - [00:55:50](#)

يعتمد على القياس ولم يستدل بالاحاديث لم يستدل بالاحاديث وانما عمدته غالبا على القياس. هذا مأخذ من اخذ عليه فقط انه يأخذ بالقياس والقياس لا شك انه القياس انه دليل شرعي - [00:56:18](#)

لان اصول الدالة الكتاب والسنة والاجماع والقياس ابو حنيفة لكن الائمة ما يصيرون الى القياس الا عند الضرورة. اذا لم يجدوا دليلا من الكتاب والسنة ولا من الاجماع يقولون بالقياس - [00:56:41](#)

اما ابو حنيفة رحمه الله توسع في القياس هذا الذي اخذوه عليه. هذا الذي اخذوه عليه وعابوه عليه انه توسع في القياس وقد اجاب بعض المحققين عن ابي حنيفة رحمه الله بانه كان يعيش - [00:57:01](#)

في العراق وقت الفتن وقت الكذب اشتد الكذب ووظع الاحاديث على الرسول صلى الله عليه وسلم فهو ويعتمد على القياس ولا خوفا من من الوظائف والكذابين. خوفا لان الكذب انتشر في العراق وفي خلاف الحجاز - [00:57:20](#)

مكة والمدينة فهم اهل رواية واهل حديث. واتقان اما في العراق فلما كثرت الفرق وكثر الوضع والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو حنيفة رحمه الله اعتمد على القياس. هذا السبب. هذا هو السبب في كون ابي - [00:57:43](#)

رحمه الله كان يعتمد ويتوسع في القياس. وهو امام جليل بلا شك وهو اقدم الائمة الاربعة. وهو اخذ عن التابعين وقيل اخذ عن الصحابة. فهو امام جليل. ما في كلام من ناحية عقيدته ولا من ناحية دينه. انما اخذوا - [00:58:03](#)

توسعوا بالقياس هذا المأخذ عليه رحمه الله وهو معذور كما ذكرنا لكم. لانه في وقته فشل كذب والوضع. لا سيما في العراق فهو تحاشى هذا الشيء. نعم. وعلى كل حال ما نحب انه تثار هذه المسائل. ما نحب انها تثار هذه المسائل - [00:58:23](#)

وكان هذا الجزء من الكتاب محذوفا في الطبعة التي اعتمدها العلماء في وقت الشيخ عبدالله بن رئيس القضاة في مكة النسخة التي طبعها واشرف عليها ليست فيها هذه الزيادة لكن جاء بعض الباحثين هدامهم الله - [00:58:46](#)

والحقها بها فحدثت هذا التشكك وهذا وعلى كل حال نحن نحب ابا حنيفة وهو امام لنا لانه من ائمة كاهل السنة والجماعة هو امام لنا من ائمتنا ولا نطعن فيه ابدا. نعم - [00:59:07](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكرتم ان بعض المعاصرين ينفي نسبة كتاب الفقه الاكبر للامام ابي حنيفة رحمه الله يشكك فيها شكك في غيرها شكك في غيرها من رسالة الصلاة للامام احمد شكك فيها نعم - [00:59:26](#)

فاذا ورد في هذا الكتاب بعض الالفاظ المخالفة للعقيدة. ما فيه يا اخي الفاظ مخالفة للعقيدة ما فيه الفاظ مخالفة للعقيدة لأ من قال ان فيه الفاظ مخالفة للعقيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول جهلا لا انكارا ولا جحودا ولكن لنقص علمه. لا ادري - [00:59:46](#)

اين الله؟ فماذا يكون حكمه؟ المؤمن لا يقول هذا حتى ولو كان عامي يا اخي. ولو كان عامي ما يتجرأ انه يقول ما الى الله ابدا هذي ما يقولها الا صاحب ظلال - [01:00:11](#)

الا منحرف هو اللي يقول لا ادري اين الله. اما العوام والبدو والحضر ما احد يقول لا ادري اين الله ابدا. بل هم في فطرتهم يتجهون الى العلو. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال بان الله معنا - [01:00:26](#)

ذاتية وهو مستوي على غلط. ذاتية هذا غلط ولا قال بها احد من الائمة. انما قال بها بعض المعاصرين هداه الله وانكروا عليه هذا. هذه عبارة زادها من عنده. ليست معروفة. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:00:46](#)

وفقكم الله هل عبارة ان اهل السنة لا يكفرون احدا بذنب هل هذه العبارة على اطلاقها تعد صحيحة مع انهم قد كفروا ببعض الذنوب كترك الصلاة تهانا والاستهزاء بشيء من الدين. الاستهزاء هذا ليس من - [01:01:06](#)

من الافعال هذا من الاقوال الاستهزاء ليس من الافعال وانما هو من الاقوال واهل السنة لا يكفرون احدا هذا القصد الرد على الخوارج كما قلنا له بذنب دون الشرك دون الشرك لا يكفرون به اما التكفير - [01:01:26](#)

بترك الصلاة؟ نعم هذا تكفير بذنب لكن هذا دل عليه الدليل فهو مستثنى. دل عليه الدليل فهو مستثنى من قاعدة لان اظن ابارزين العقيلي يقول ما كان اصحاب محمد اه يكفرون بذنب - [01:01:46](#)

الا الا ترك الصلاة الا ترك الصلاة هذا معنى كلامه. هذا مستثنى مستثنى منه القاعدة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال ان كل

دليل يدل على النزول فهو يدل على العلو بدلالة - 01:02:06

اللزوم هل هذا قول صحيح؟ نعم. لانه يلزم من النزول العلو لان النزول لا يكون الا من علو. نعم هذا ما في نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله هل التحجج بالقدر في كل امر سواء كان خيرا ام شرا يعد امرا - 01:02:26

اذا لا في تفصيل. الاحتجاج بالقضاء على المصائب هذا واجب انك انك تحتج بالقضاء على المصائب من اجل ان تصبر عليها تقول

هذا بقضاء الله وقدره قدر الله وما شاء فعل - 01:02:46

اما على الذنوب لا ما تحتج بالقدر لان الذنوب من فعلك واختيارك انت. والله قدرها عليك عقوبة لك. عقوبة لك لانك انت الذي اخترت

المعصية وتركت الصلاة واكلت الحرام باختيارك فالله قدر عليك ذلك عقوبة لك - 01:03:06

فانت تحتج بالقضاء والقدر على المصائب التي ليس لك فيها اختيار. واما الاعمال التي لك فيها اختيار ومشينة فلا تحتج بالقضاء

والقدر ولكن عليك التوبة الى الله. عز وجل وان تلوم نفسك. ان تلوم نفسك - 01:03:32

وتوبخها لانك انت الذي فعلت هذا الشيء باختيارك ومشينتك. اما المصيبة ليس لك فيها اختيار. هذه بقضاء الله وقدره بلا شك. ولهذا

هذا يقولون عبارة مجملة طيبة يحتج بالقدر على المصائب ولا يحتج به على - 01:03:52

معائب هذي قاعدة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا تاب الانسان واناب من معصية. فهل يجوز له وبعد ذلك ان يحتج بالقدر

بعد توبته فيقول انما حصل لي هذا بقدر قلنا لكم الذنوب لا تحتج بالقضاء والقدر لم نفسك - 01:04:14

تب الى الله عز وجل. واكثر من الطاعات. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. مدرس في بلادنا درس الطلبة ان الله في السماء على

العرش استوى. ولكن عندما سأل الطلاب كيف تكون اجابتهم في - 01:04:34

بان المقرر الذي هو يقول مدرس في بلادنا درس الطلبة ان الله في السماء على العرش استوى. نعم. لكن عند عندما سأل الطلاب كيف

تكون اجابتهم في الامتحان؟ لان المقرر عندهم يقول الله في كل مكان. فقال لهم - 01:04:54

تكون اجابتهم كما في المقرر. الله في كل مكان. ولكن قناعتكم بان الله على العرش استوى في السماء فما هو التوجيه حيال هذا

المدرس وفقكم الله؟ توجيهها ان يكتبوا ما في المقرر يقولون قال المقرر كذا وهذا خطأ - 01:05:14

والصواب كذا وكذا. يقولون هذا في ورقة الامتحان يذكرون ما في الكتاب بنصه ويقولون الصواب والحق هو كذا وكذا نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله وردت اسئلة كثيرة تسأل عن بعض الفرق عن بعض الفرق الجهمية المعطلة - 01:05:34

خارج الشيعة هل يكفرون بالعموم؟ المقلد او المؤول لا يكفر لكن يضلل اما المتعمد المتعمد هذا يكفر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله من توقف في علو الله بسبب جهله وبسبب علماء الضلال محد يتوقف في - 01:05:59

حتى العوام حتى قالوا حتى البهايم تشير الى السماء اذا اصابها شيء. ما احد يتوقف في هذا الفطر التي فطر الله الناس عليها. وكون

اهل الضلال يقولون كذا ما نلتفت اليهم. ما نلتفت الى اهل الضلال وليس - 01:06:21

فهذا عذرا لنا ابدا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذهبت الى بلد عربي واذا باهله يقولون امورا منها انه اذا استغرب احدهم امرا

قال يا محمد واذا اراد احدهم شيئا فقال يقول حياة الله وحياة القرآن او حياة - 01:06:41

هل هذه الالفاظ صحيحة؟ حياة الله صحيح. هذا اقسام بصفة من صفات الله عز وجل. وهي حياة الله. اما محمد او حياة فلان هذا

شرك لا يجوز الحلف بالمخلوق المخلوق لا يجوز - 01:07:04

وقول يا محمد هذا شرك هذا استغاثة ونداء للرسول صلى الله عليه وسلم والواجب على طالب العلم ان يعلم الناس وان يبصرهم

وينشر العقيدة الصحيحة ولا يترك الناس على ما هم عليه بل يبين للناس. نعم - 01:07:22

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد ضابط معروف للتفريق بين مسائل فقه العقيدة ومسائل فقه العبادات ما يتعلق بالله عز

وجل من الاسماء والصفات هذا من من صميم العقيدة وما يتعلق بالعبادات من ناحية الاخلاص لله عز وجل هذا من العقيدة -

01:07:42

ومن ناحية المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم هذا من ناحية تجنب البدع والمحدثات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف

يكون النهي عن المنكر بالقلب؟ اذا عجز اذا عجز عن اليد وعن اللسان - [01:08:06](#)

ما يقدر ينكر المنكر بيده ولا يقدر ينكر المنكر بلسانه لانه لو تكلم يعاقب يمنع من هذا او يقتل فهذا ينكر المنكر بقلبه ويتجنب المنكر واهل المنكر ومكان المنكر يعتزل. نعم - [01:08:25](#)

يقول فضيلة الشيخ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فان لم يستطع يستطع بقلبه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من عرف عن انكار العلو من العلماء الكبار. هل يكفر ام يبدع ام يعتذر له باعذار؟ ما نعلم احد من العلماء - [01:08:47](#)

العلوم انما ينكرها اهل الضلال انما ينكره علماء الضلال وهؤلاء لا عبرة بهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احيانا يلتبس عندي الفرق بين توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية. فما هو - [01:09:07](#)

الاسماء والصفات من توحيد الربوبية هو قسم من توحيد الربوبية. توحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله وباسمائه وصفاته نعم هو قسم من توحيد الربوبية لكن افردوه لما كثر الكلام فيه من اهل الضلال - [01:09:27](#)

جعلوه قسما مستقلا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول ابن عباس رضي الله عنهما جاهد في قوله تعالى ومن يكفر بالايमान فقد حبط عمله. قولهم ومن يكفر بالايमान اي ومن يكفر بالله - [01:09:46](#)

هل الايمان يعد من اسماء الله؟ بالايमान بالله يعني هم يكفر بالايमान اي الايمان بالله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كما يعلم فضيلتكم ان من خرج على ولي الامر واثناء مطاردته ومحاصرته يقوم بالانتحار وقتل نفسه - [01:10:06](#)

السؤال هل يدخل هذا المنتحر في الوعيد الشديد الذي توعد فيه قاتل نفسه؟ بلا شك بلا شك انه يدخل ما يجوز للانسان يقتل نفسه في اي حال من الاحوال. عليه انه يسلم نفسه ولو قتلوه لو قتلوه. يصير ما هو بالذنب عليهم - [01:10:26](#)

يسلم نفسه واذا قتلوه فان كانوا ظالمين فالذنب عليهم على الظالم. وان كانوا محقين فهو الذي تسبب تسبب على نفسه بان يقتل. لكنه اخف الذي سلم نفسه وقتل هذا اخف من الذي نحر نفسه - [01:10:46](#)

وقتله نفسه والعياذ بالله. اللي يسلم نفسه ويقتل ظلما هذا يكون شهيد. يكون شهيدا. اما اذا قتل نفسه فانه يكون من اهل النار. شوفوا الفرق بينهم. اما الذي يسلم نفسه ويقتل بحق. فهذا هو الذي - [01:11:06](#)

الذي جنى على نفسه لكن ما يعد قاتلا لنفسه يعد مجرما ومذنبا واما نفسه فهو ما قتل نفسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم السؤال عن كيفية الصفة لمعرفة عقيدة الرجل ولاختباره مثلا لا ما - [01:11:26](#)

اسأل عن الكيفية ابدأ ولا يجوز السؤال عن الكيفية يسأل عن المعنى ما معنى استوى؟ ولا يسأل كل واحد يسأل الم تعلم يسأل المتعلم اللي عنده علم اما العام تفاجئه وتسأله عن شيء ما يعرفه فلا يجوز لانه ربما يجيب بجواب لا يليق بالله عز وجل - [01:11:48](#)

فلا تسأل الا واحد متعلم وفاهم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعنا من احد طلاب فضيلتكم نقلا عنكم بجواز التصوير بكاميرا الفيديو لاجل التوثيق. هل هذا الكلام صحيح؟ واذا كثر هذا التصوير فما حكمه دون حاجة - [01:12:14](#)

لاجل ايش؟ توثيق الاعمال الخيرية. لا ابدأ هذا كذاب اللي نقل عني الكلام هذا وان كان من طلابي فهو كذاب. انا لا اقول بهذا ابدأ. انا اقول التصوير للضرورة كما افتي العلماء للضرورة - [01:12:35](#)

بطاقة شخصية او قيادة السيارة. الامور الضرورية يجوز للانسان يصور فيها للضرورة. اما التصوير لنشر العلم كما يقولون فهذا لا يجوز. نشر العلم يمكن بدون التصوير. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احيانا - [01:12:52](#)

يتبول الطفل على الفراش في المنزل. نعم. ثم تنسى الام اين موضع البول؟ وقد يدخل الطفل الحمام ثم يخرج منه وفي رجليه ويمر على الفراش. فما حكم الفراش في هذه الحالة؟ هل يعد طاهرا ام نجسا؟ اما المسألة الاولى اذا تبول الطفل - [01:13:12](#)

على الفراش فلا يجوز الصلاة عليه لكن لو صلى عليه ناسيا او جاهلا صلاته صحيحة. اما اذا صلى عليه ويعلم ان فيه نجاسة صلاته غير صحيحة - [01:13:32](#)

لابد من غسله هذا بالنسبة للسؤال الاول بالنسبة للسؤال الثاني لا يجوز التشدد في هذه الامور وكل من طلع من الحمام فهو نجس ورجليه نجسة هذا من الوسواس ولا يجوز التشدد في هذه الامور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا طالب علم وليس لي

مال. واطلب من والدي - 01:13:50

ووالدة المال لكن يقولون لا نعطيك لاننا بذلك نظلم اخوانك. فهل يجوز ان اخذ مالا زائدا عنهم؟ يا استعين به على طلب العلم؟ لا. لا

تأخذ الا شيئا يعطونك اياه. الا شيء يعطونك اياه. والواجب على - 01:14:17

والد له يعطي كل ولد من اولاده قدر حاجته. ولا يعد هذا من من المحاباة ولا من العقل. هذا من من الانفاق يعطي كل واحد قدر

حاجته وحاجات الاولاد تختلف. هذا يحتاج سيارة وهذا يحتاج كذا وهذا كل واحد يأمن له حاجته الضرورية - 01:14:37

الا حاجته الضرورية ولا يعد هذا من العطية والتمليك. وانما هو من الانفاق والانفاق يكون على قدر الحاجة نعم والله تعالى اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:15:02